

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد وزير المالية والاقتصاد الوطنى لمخاطبة ملتقى يوم العملاء " المؤسسة
الاسلامية لتنمية القطاع الخاص، والمؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان

الصادرات ، والمؤسسة الدولية الاسلامية لتمويل التجارة" من القطاع الخاص

أصحاب المعالى محافظى البنك الاسلامى للتنمية والمحافظين المناوبين،

معالى الأخ الدكتور احمد محمد على- رئيس مجموعة البنك الاسلامى للتنمية،

سعادة الأخ مدير المؤسسة الاسلامية لتنمية القطاع الخاص،

سعادة الأخ مدير المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات

سعادة الأخ مدير المؤسسة الدولية الاسلامية لتمويل التجارة

اصحاب السعادة أعضاء الوفود ، وممثلى المنظمات والمؤسسات الدولية

الأخوة والأخوات،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يطيب لى فى هذه السانحة المباركة ان أحب بمعالى رئيس مجموعة البنك الاسلامى للتنمية
معالى الاخ الدكتور احمد محمد على والأخوة من مؤسسات التمويل بالبنك الاسلامى للتنمية
فى وطنهم الثانى السودان كما يسرنى ان اعبر لكم عن فخرنا باختيار السودان لانعقاد الدورة
السابعة والثلاثين من الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الاسلامى للتنمية ونتمنى ان تكون
هذه الندوة خير افتتاحية للندوات التالية ولهذا الحشد الاسلامى المبارك.

كما يسعدنى فى هذه السانحة المباركة ان أتقدم باسمى آيات الشكر والتقدير وعظيم الامتتان

للبنك الاسلامى للتنمية قيادة وعاملين، لما ظلوا يبذلونه من جهود مخلصه لمساعدة بلادنا فى

جهودها نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة كما أثنى الدور الذى تقوم به مؤسسات البنك الاسلامي التي تقدم الدعم للقطاع الخاص بصفة خاصة ببلادنا في مجال التنمية بما يتناسب مع التطورات الاقتصادية في البلاد وتعزيز قدرات القطاع الخاص وتمكينه من القيام بدوره المطلوب في قيادة الانشطة الاقتصادية، خصوصا تلك التي تهدف الي إحلال الواردات ورفع حجم الصادرات الوطنية.

أصحاب المعالي...

الاخوة والاخوات.....

أود هنا ان أستعرض في هذه العجالة اهمية القطاع الخاص في دفع مسيرة التنمية المستدامة من خلال انفاذ اهداف البرنامج الثلاثى بزيادة الانتاج والصادرات وإحلال الواردات، حيث ان الانطلاقة الاقتصادية القادمة لا يمكن تحقيقها دون اعطاء الريادة للقطاع الخاص بقيادة اتحاد اصحاب العمل السودانى بفروعه المختلفة لتلعب دوراً رئيسياً في تحقيق معدلات النمو والاستقرار الاقتصادى، ومن هذا المنطلق لابد من تشجيع القطاع الخاص لتقوية مؤسساته مالياً وتنظيمياً بتوفير المزيد من الموارد، وهنا يأتي دور مؤسساتكم العظيمة لتقديم الدعم والسند له للمضى قدماً في تحقيق الاهداف المنشودة.

أصحاب المعالي...

اود هنا ان استعرض التطورات الاقتصادية التي شهدتها البلاد خلال الاعوام الماضية و
الفرص التي قدمها البنك من خلال مؤسساته لتنمية القطاع الخاص بالبلاد، حيث قامت
المؤسسة الاسلامية لتنمية القطاع الخاص بتمويل العديد من المشاريع الاستثمارية ومن اهمها
الشركة السودانية للاتصالات ومطاحن وصوامع الحظا للاستثمار المحدودة وشركة اسمنت
بربر والتي بلغت في مجملها 43 مليون دولار منها سبع مشاريع قائمة بهدف تشجيع وتطوير
التمويل الاسلامى والأسواق المالية والاسلامية بالإضافة الى تقديم خدمات إستشارية للقطاعين
العام والخاص في مجالات تشجيع الاستثمار والخصخصة وتطوير اسواق رأس المال.

كما لا يفوتنى أيضاً ان اشير الى عمليات المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان
الصادرات، حيث يعتبر السودان الدولة العضو الاولى من حيث الاستفادة من خدمات
المؤسسة، فقد قامت المؤسسة بالعديد من العمليات في مجال تأمين صادرات وواردات
السودان الى عدد من الدول الاعضاء مستوردين سودانيين بالاضافة الى تأمين الاستثمارات
الاجنبية وكذلك دعم البنية التحتية في قطاع الكهرباء، وبناءً على الخطة الإستراتيجية التي
إعتمدها المؤسسة عام 1425هـ، تقوم المؤسسة الآن بتوفير خدمات تخفيف المخاطر في
الدول الأعضاء الأقل نمواً.

كما قدمت المؤسسة الاسلامية الدولية لتمويل التجارة من خلال أهدافها الرامية الى تسهيل التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي و زيادة حجم تمويلات التجارة وحجم التجارة البينية وتعظيم الأثر التنموي لتمويل التجارة وتعزيز القدرات التصديرية للدول الأعضاء، العديد من عمليات التمويل خاصة في مجال المشتقات البترولية وخطوط التمويل للعديد من البنوك وايضاً المدخلات الزراعية ومعدات زراعية.

أصحاب المعالي.....

السيدات والسادة.....

أسمحوا لي أن أختتم حديثي اليكم بالإشارة الي التحديات الكبرى التي تمر بها أمتنا الاسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والأمن والاستقرار مما يتطلب منا جميعاً التعاون لمجابهة هذه المخاطر في شتي المجالات الاقتصادية والاجتماعية ونعول على القطاع الخاص ليلعب دوراً بارزاً بمساعدة الدول الشقيقة ومؤسسات التمويل الداعمة لمواجهة هذه التحديات في هذا المجال.

وآخرأ وليس أخيراً، نود ان نؤكد بكل الفخر والعرفان الدور العظيم للمؤسسات التمويلية الداعمة للقطاع الخاص بمؤسستنا العامرة البنك الاسلامى للتنمية.

وكذلك نثمن اختيار قيادة البنك علي قيام فعاليات البنك السابع والثلاثين ببلادنا ونتمنى ان تكمل بالتفويق والسداد كما نتمنى ان يستفيد الاخوة فى القطاع الخاص السودانى من هذه الندوة فى

معرفة الفرص المتاحة التي توفرها النوافذ التمويلية المختلفة بالبنك الاسلامى لدعم أنشطة القطاع الخاص.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،،،،